

## قياس العلاقة الارتباطية بين المثابرة والمرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. علي عبد اللطيف حمودي

### مستخلص:

هدف البحث الحالي التعرف على:

1. المثابرة لدى طلبة الجامعة.
  2. المرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة.
  3. طبيعة العلاقة الارتباطية بين المثابرة والمرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة.
  4. الفروق في العلاقة الارتباطية بين المرونة والمرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة.
- قام الباحث بتبني مقياسي المثابرة المعد من قبل (سلمان، 2020)، ومقياس المرونة المعرفية (القره لوسي، 2018)، وبعد استخراج الخصائص السيكومترية للمقياسين طبق الباحث مقياسي البحث على عينة من الجامعة المستنصرية بلغت (400) طالباً وطالبة، بواقع (200) من الذكور و(200) من الاناث، وبعد تحليل البيانات باستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة توصل البحث إلى النتائج الآتية:
1. يتمتع طلبة الجامعة المستنصرية بالمثابرة.
  2. يتمتع طلبة الجامعة المستنصرية بالمرونة المعرفية.
  3. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين المثابرة والمرونة المعرفية لدى طلبة جامعة المستنصرية.
  4. لا توجد فروق دالة احصائياً في العلاقة الارتباطية بين المثابرة والمرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة المستنصرية.

وفي ضوء نتائج البحث الحالي وضع الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات.  
الكلمات المفتاحية: المثابرة، المرونة المعرفية، الخصائص السيكومترية، طلبة الجامعة

## Measuring the correlation between perseverance and cognitive flexibility among university students

Assistant Professor Dr. Ali Abdul Latif Hamoudi

### Abstract :

The aim of the current research is to identify:

1. Perseverance among university students.
2. Cognitive flexibility among university students.
3. The nature of the correlation between perseverance and cognitive flexibility among university students.
4. Differences in the correlation between flexibility and cognitive flexibility among university students.

The researcher adopted the perseverance scale prepared by (Salman, 2020), and the cognitive flexibility scale (Al-Qara Lucy, 2018), and after extracting the psychometric properties of the two scales, the researcher applied the research scales to a sample of (400) male and female students from Al-Mustansiriya University, with (200) males and (200) females, and after analyzing the data using appropriate statistical methods, the research reached the following results:

1. Al-Mustansiriya University students enjoy perseverance.
2. Al-Mustansiriya University students enjoy cognitive flexibility.
3. There is a statistically significant correlation between perseverance and cognitive flexibility among Al-Mustansiriya University students.
4. There are no statistically significant differences in the correlation between perseverance and cognitive flexibility among Al-Mustansiriya University students.

In light of the results of the current research, the researcher developed a set of recommendations and proposals.

**Keywords:** Perseverance, cognitive flexibility, psychometric characteristics, university students.

عملية التعليم . (Hart,2012,P:19)

ويواجه الطالب خلال حياته الجامعية العديد من المواقف الجديدة والتي تتطلب منهم التكيف مع المواقف الجديدة التي يتعرضون لها في عصر سريع التغيير وتقديم استجابات تتلاءم مع طبيعة هذه المواقف، والمرونة المعرفية تساعد الطالب على الاستجابة لمتطلبات بيئتهم المتغيرة كما أنها تمكنهم من تطبيق ما تعلموه وقاموا بالتدرب عليه في مواقف جديدة عليهم تماماً ولم يتدربوا عليهم من قبل وتعد المرونة المعرفية قاسماً مشتركاً في مثابرة الطلبة لحل المشكلات كما أنها ترتبط بهم بدرجات متفاوتة الا أن هذه الجزئية مازالت بحاجة الى مزيد من البحث والدراسة وتتوقف درجة العلاقة او الارتباط بين المرونة المعرفية وكل من مهارات حل المشكلات على عمر الفرد وطبيعة المهمة ونوع المشكلة المطلوب حلها. (الفيل، 2015 : 79)

إذ ان المرونة المعرفية هي اساس الميل للتمسك بالطريقة المتبعة في حل المشكلات حينما يكون الحل المتبع غير مجدي للوصول الى الهدف. (الكيال، 1973 : 15).

وعليه فإن مشكلة البحث الحالي تتجلى في الإجابة عن مجموعة من الاسئلة حول المرونة المعرفية والمثابرة لدى طلبة الجامعة ومدى وجود هذه السمات وهل توجد علاقة بينهما وما نوع هذه العلاقة.

لذا فإن مشكلة الدراسة الحالية تتلخص في الآتي:  
التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين سمة المجادلة والمثابرة .  
أهمية البحث:

#### The importance of TheResearch:

تعد المثابرة احد القوى الدافعة نحو الانجاز

### الفصل الاول

#### مشكلة البحث: Research problem

تؤثر المثابرة في مسارات عمل الأفراد ، ومستوى الجهد الذي يبذلونه في أثناء مساعيهم وطول قدرتهم على التحمل وقدرتهم في الصمود في وجه النكسات و الإخفاقات المتكررة و المثابرة تؤثر أيضا في مقدار الضغط يمكن للأفراد أن يتحملوا في أثناء تعاملهم مع النكسات ، ومستوى الإنجازات التي حققوها في نهاية المطاف، يكتشف الأفراد المثابرون طرقاً للتحايل على القيود أو تغييرها من خلال أفعالهم، في حين أن الافراد الأقل مرونة لا تكون لديهم الشجاعة بسبب العوائق والتحديات غير المتوقعة.

أن المثابرة قد تكون حاسمة لنجاح المرء في حياته مع ذلك فان الافراد الذين تنخفض لديهم المثابرة يتسمون بمجموعة من الخصائص السلبية، كسوء التوافق النفسي وتفضيل الراحة على الدراسة وتدني مستوى الانجاز وتوقعات متشائمة تجاه الانجاز الاكاديمي وإعتقادهم بأن تفوقهم هو مرهون بظروفهم الخارجية وليس مرتبطاً بقدراتهم الخاصة. إن الخطورة الناتجة عن تدني مستوى المثابرة لا يظهر تأثيرها فقط على ما ذكرنا من السمات وإنما على النتائج التي تترك آثارها على مستقبل الطلبة فيما بعد من عدم وجود اهداف واضحة لديهم وعدم الايمان بفاعلية التعليم والذي يؤدي الى عدم القدرة على النجاح . (صالح، منشد، 2018 ، ص: 2)

لقد اوضحت دراسة Hart,2012 ان الطلبة غير المثابرين يظهر منهم فشل ذريع و واضح في عدد من المهارات منها ضعف القدرة على التخطيط الدراسي و عدم القدرة على ادارة الوقت وتنظيم

قدراتهم في انجاز ما يكلفون به تكون إيجابية فضلاً عن أنهم اصحاب قدرة عالية في السيطرة والتحكم بأنفسهم لذا يظهر أدائهم بإتقان وجودة كبيرة . (العبودي وصالح، 2015: 191) .

لقد تناولت دراسة منشد وصالح (2015) موضوع (الاسهام النسبي لانماط الصبر في التنبؤ بالمتابرة لدى طلبة كلية التربية) إذ هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من الاسهام النسبي لانماط الصبر في ظهور المتابرة لدى طلبة كلية التربية في جامعة القادسية، وتضمنت الدراسة اختيار (250) طالباً وطالبة بالأسلوب الطبقي العشوائي ذي التوزيع المتساوي. وقام الباحثان ببناء مقياس المتابرة الذي تكون من (32) فقرة، وبناء مقياس انماط الصبر الذي تكون من (21) فقرة، واستخرج لكل من الأداتين شروط الصدق والثبات، وتطبيق الوسائل الاحصائية المناسبة. إذ أشارت النتائج الى ان طلبة كلية التربية يتسمون بأنماط الصبر على مشقة الحياة، ويتمتعون بالمتابرة، وكذلك اسفرت النتائج ان الصبر على مشقة الحياة يسهم في التنبؤ بالمتابرة لدى طلبة الكلية. (صالح، منشد، 2018، ص: 1)

يرى الباحث ان الحاجة في معرفة العلاقة بين المرونة المعرفية و المتابرة هي حاجة مهمة جدا لمعرفة ما الدافع القوي لدى بعض الافراد في الاندفاع نحو الانجاز الاكاديمي وهل يرتبط بذلك بمستوى عالي من المتابرة لدى هذا الفرد؟ وبالمقابل ما الذي يدفع بعض الافراد للانسحاب الاكاديمي أو ترك ذلك مرتبط بانخفاض في المتابرة لديه .

شهد علم النفس المعاصر اهتماماً كبيراً بمفهوم المرونة المعرفية اذ تقوم على مساعدة الفرد على تغيير الاستراتيجيات المعرفية والتي يستخدمها لمعالجة

حيث ان الافراد المتأبرون يتبنون معتقدات ايجابية عن قدراتهم وقواهم الذاتية ويضعون خططاً وبرامجاً دقيقة لتحقيق أهدافهم الشخصية ويمتلكون مستوى عالي من التفاؤل .

كما ان المتأبرين لديهم قدرة على إيجاد مسارات يحققون بها اهدافهم المرغوبة و يقومون بتحفيز انفعالاتهم بشكل إيجابي من اجل زيادة طاقتهم الذاتية . (صالح، منشد، 2018، ص: 3)

كونها من الجوانب الشخصية التي يُفترض أن لها علاقة بالمستوى الاكاديمي للطالب و من ذلك الأداء و الانجاز لديه ، ان المتابرة واحدة من السمات التي لها طابع دينامي محرك للسلوك ، إذ تستثير توتراً لدى الفرد يدفع به لسلوك بطريقة خاصة تكون مميزة له، فالمتابرة لها دور مهم في التأثير على متغيرات الجانب الادائي لدى الفرد يمكن من خلالها التنبؤ باستجابة الفرد بشكل دقيق. ان المتابرة من منظور علم النفس الايجابي هي قوة الشخصية المرتبطة بالصحة النفسية فعندما ينجم النشاط المستدام عن قوة داخلية فإنه يكون جذاباً للغاية و عندما يكتمل النشاط يولد الرضا . (المبدل، 2017، ص: 232)

ان اهمية المتابرة تتجلى في كونها سمة شخصية تظهر في الفرد كميل لإكمال النشاط بعد بدئه و حتى انهاءه على الرغم من زيادة الاحباط حتى يتحقق الهدف الأساسي للنشاط بحيث يكون متفقاً مع المعايير الشخصية و الاجتماعية للإنجاز و حتى تُستنزف مقاومته للأحباط . (الشيبلي و الوطبان، 2017، ص: 48)

ويتصف الافراد الذين عندهم مستوى جيد من المتابرة بقدرتهم على التكيف مع الظروف المحيطة بهم و الذي يؤدي إلى أداء جيد و متقن في الاعمال التي يكلفون بها كما إن معتقداتهم حول كفاءة

السيطرة على الموقف. (Vandewater, Klognen & Young, 1996:p204)

وتعد المرونة من المفاهيم المهمة لغرض تعلم الطلبة كما ترافقه بعض المفاهيم الأخرى مثل الوعي والتمثيل العقلي وتوليد البدائل وتقييمها كما تعمل على البناء والتعديل المستمر في التمثيلات العقلية وتوليد الاستجابات استنادا إلى المثبرات والمعلومات الموجودة في الموقف، فعندما تكون هناك مشكلة ما ولها عدد كبير من الحلول فأند الفرد المرن هو الذي يقوم ببناء تمثيلات عقلية جديدة أو تعديل التمثيلات السابقة، ويمكن تعويد الطلبة على كيفية التعرف على طبيعة العلاقات بين المعلومات واستخلاص الحلول الذكية للمشكلات. (علي، 2001 : 3)

وتبرز أهمية المرونة المعرفية وتحديد لها لدى المتعلم بانها تسهم بدرجة كبيرة في توفير ظروف تعليمية أفضل للطلبة. (الشرقاوي، 1995 : 9) وتراعي شروط عملية التعلم حيث أنها تسعى إلى تعميق فهم المتعلمين لمحتوى التعلم كما أنها تمكنهم من تطبيق ما تعلموه في مواقف أخرى جديدة وكل هذا يعتمد على التقديم المرن للمعارف حتى يكتسب المتعلمون المعارف المتقدمة والتي بدورها ستمكنهم من حل المشكلات المعقدة والمشكلات المعتمدة على الموقف. (Graddy, D. 2004, p81)

ومن الجدير بالذكر ان المرونة المعرفية قد تناولها كثير من علماء النفس بالبحث والدراسة، فقد اشارت دراسة سوتسكي (1965) إلى ان هناك علاقة ايجابية بين المرونة المعرفية والمثابرة. (Switz-ky, 1955. p.135)

الظروف والمواقف الجديدة وغير المتوقعة والتي يمكن أن يكتسبها من خلال التدريب كما تشير إلى تغيير الاستراتيجيات المعرفية التي يستخدمها الفرد والتي تعتبر سلسلة من العمليات التي تبحث في حل المشكلة وتشمل تقييم الخصائص المختلفة للمثير وتوليد البدائل والمفاضلة بينها ومن ثم اختيار البديل المناسب وهذا التغيير يحدث لمواجهة الظروف والمواقف الجديدة وغير المتوقعة. (Canas, Fajardo, Salmeron, 2005:45)

تعد المرونة المعرفية من المفاهيم التي تساعد على تذليل المشكلات التي تعوق توافق الافراد نفسيا واجتماعيا فهي تولد افكار متنوعة وحلول جديدة غير متكررة فيها اختيارات الابداع وفيها الانفتاح الفكري والقدرة على الثقافة نحو المواضيع المطروحة اي الأخذ والعطاء اثناء الحوار وعدم تعصب الفرد لفكرته الاحادية وهي حاضرة اثناء التخطيط والتنفيذ والتقييم ويشير جيلفورد إلى مفهوم المرونة المعرفية على أنها قدرة الفرد على التكيف مع تغيير الظروف والتحرر من الجمود وهو تحويل خط سير التفكير وعدم بقاءه جامدا. (gulliford, 1992:124)

تظهر المرونة المعرفية وبشكل جلي كأحد المتغيرات المهمة في شخصية الانسان عن طريق قدرة الفرد على التعامل مع المواقف الصعبة والمشكلات والضغوطات والصدمات التي يواجهها الافراد بطريقة ناجحة، والقدرة على الحفاظ على التوازن المعرفي من خلال توليد اكبر عدد ممكن من البدائل التي تعمل على حل المشكلات وكذلك التعامل مع مساحة عريضة من المواقف. (Werner, 1999:p72) كما تمثل قدرة الأفراد بتعديل الطريقة التي يتعاملون بها مع المواقف بحيث يستطيعون

طريقهم عبر حل المشكلات التي تعترضهم.

(وهيب، 2019، ص:11)

3. تعريف زمزمي 2012

«المواظبة على العمل، والحرص على القول،

والفعل، وانها من السمات الاولية التعبيرية التي

نستدل عليها من سلوك الطالب وهي تحفزه،

ولها القدرة على تحريك وكف او اختيار السلوك

المناسب». (زمزمي، 2012، ص: 21)

وفي ضوء ما تقدم فإن الباحث قد بنى تعريف

كلونينجر تعريفاً نظرياً للبحث الحالي معتمداً على

نظرية كلونينجر حول المثابرة.

أما التعريف الإجرائي للمثابرة فإنه يتحدد

«بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من

خلال إجابته على فقرات مقياس المثابرة الذي تم

بناؤه في البحث الحالي.

**ثانياً: المرونة المعرفية Cognitive Flexibility**

عرفها كلاً من:

1- (دينس وفاندر وول 2010): بأنها قدرة

الفرد على التحول المعرفي للتكيف مع المثيرات

البيئية المتغيرة من حولة. (Dennis , J,Vander

73: 2010,Wal)

2- (جوتير 2010): هي السمة المميزة للمعرفة

الانسانية وتشير الى القدرة على النظر في نفس

الوقت الى تمثيلات متعددة لشي واحد أو حدث

واحد. (Goetter, E, 2010 : 23)

3- (روز 2011): قدرة الفرد على الاستبدال

السريع لتصوراته المعرفية وتبنى وجهات نظر

بديلة. (Rose, A,2011: 81)

وقد تبنت الباحثة التعريف النظري اسبيرو

(1996) كونها تبنت وجهة نظره في بناء مقياس

المرونة المعرفية.

**أهداف البحث :**

يهدف البحث الحالي تعرف على :

1. المثابرة لدى طلبة الجامعة.

2. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الدافعية

العقلية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس

(ذكور- إناث).

3. المرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة.

4. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في المرونة

المعرفية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس)

(ذكور- اناث).

5. العلاقة الارتباطية بين المثابرة والمرونة

الاكاديمية لدى طلبة الجامعة.

**حدود البحث :**

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة

المستنصرية للدراسة الصباحية وللعام الدراسي

(2023 - 2024) ومن كلا الجنسين (ذكور- اناث)

ولكلا التخصصين (علمي - انساني).

**تحديد المصطلحات :**

**أولاً: المثابرة ( Perseverance )**

عرفت المثابرة بعدة تعريفات منها :

1. تعريف كلونينجر (Cloninger) 1991

«الجهود الحثيثة التي يبذلها الفرد من اجل تحقيق

هدف مرغوب فيه رغم العقبات و الاحباطات

التي قد تواجهه ، لذلك لا يتخلى الفرد عن مسعاه

في تحقيق هدفه بل يبقى متمسكاً به ويتجه نحوه

بإصرار و عزيمة». (صالح ، منشد ، 2018، ص:

4)

2. تعريف كوستا وكالينك 2003

«عدم استسلام الطلبة الناجحين والمفكرين

عند مواجهة مشروعات مثيرة للتحدي بل يشقون

اهدافهم الخاصة إذ يقومون برفع مستوى الطاقة لديهم من أجل تحقيق تلك الاهداف . (Selig- man,1998,P:79)  
مكونات المثابرة:

لقد توصل الباحثون من خلال دراستهم المثابرة ان هناك مجموعة من المكونات المشتركة لسمة المثابرة يمكن عن طريقها التعرف على المثابرين إذ وجد (لوك و لاثام) اربع مكونات للمثابرة والتي تتمثل بتوجيه الانتباه نحو المهمة و تنشيط الجهد واستعمال استراتيجيات جديدة لتحقيق الاهداف وتحدي العقبات الخارجية و هذه المكونات هي : الجهد: و هو زيادة الطاقة و الجهد نحو تحقيق الهدف .

- الاختيار: تركيز الانتباه نحو الاهداف المراد تحقيقها .

- المعرفة: التخطيط المعرفي لابتكار حلول وطرائق لتحقيق الهدف .

- الاصرار: وهو تحدي العقبات الخارجية التي تكون عائق امام تحقيق الاهداف .

ان الدراسات النفسية تشير إلى ان الافراد المثابرين يختلفون فيما بينهم وفق نوع المثابرة والنشاط الذي يبذلونه لتحقيق الهدف والغرض من المثابرة.

(صالح، منشد، 2018، ص: 8)

النظريات التي تناولت المثابرة:

نظرية كوستا وكاليك (Costa & Kalick) :

لقد ظهرت نظرية عادات العقل التي بناها كل من ارثر كوستا وبينا كاليك عام 1982 والتي تحدثت عن عادات العقل الست عشرة والتي كانت تشير إلى السلوكيات الذكية والتي تميز الأفراد ذوي الكفاءة العالية وكيف يتصرف هؤلاء الأفراد عندما يسلكون هذه المسالك الذكية. (الموسوي، 2016،

أما التعريف الإجرائي للمرونة المعرفية فانه: ((الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في ضوء استجابته لمقياس المرونة المعرفية الذي تم بناءه في البحث الحالي)).

## الفصل الثاني

### أولاً: المثابرة

#### مقدمة

يشير علماء النفس إلى ان المثابرة سمة إيجابية مهمة للفرد في تطوير ذاته ودافعيته وابداعه وقد بينت العديد من الدراسات ان الافراد المثابرين افضل من غيرهم في التعليم و الاستنتاج وابتكار الحلول والأفكار المبدعة، ان المثابرة تشحن عقول الافراد وتقوم بتحفيز طاقتهم العقلية بشكل متواصل وخالق و تجعلهم دائماً مندفعين بقوة نحو تحقيق اهدافهم ولا يشعرون بالعجز ولا يستسلمون للعقبات التي تكون في طريق تحقيق اهدافهم الحياتية انه من الممكن القول ان المثابرة هي عنصر اساسي بالرضا عن الذات ومعنى الحياة . ان المثابرة ترتبط بصورة مباشرة بطموحات الافراد ومشاريعهم التي يخططون لها في المستقبل وهي ايضا مرتبطة بالعديد من القدرات كالعزيمة والصلابة النفسية في مواجهة التحديات الخارجية . ان المثابرة كما يشير سيلجمان تعد احدى الاستراتيجيات النفسية التي ترمي إلى تطوير وتحسين ذات الفرد وفقاً لتوقعاته الإيجابية لتحقيق اهدافه الخاصة، ان المثابرة تظهر كميكانزم نفسي يقوم بتحدي البيئة الخارجية والسيطرة عليها و توظيفها على وفق مصلحة الفرد، وقد وجد سيلجمان ان الافراد الذين يتسمون بالمثابرة والاصرار لا يتكسبون ولا يستسلمون للعجز عندما تواجههم بعض التحديات في الطريق لتحقيق

مستمرة لكي يتقن اي عمل يكلف به على اكمل وجه .

- أن يكون من النمط الذي يهتم بالمتعة المتحققة من عملية التعلم ويكون مهتم بكل ما هو جديد .  
- أن يكون عنده اصرار على اتقان كل ما يكلف به والتفنن بما يعمله .

- أن يكون الفرد دقيقاً وحذراً عند ادائه للمهام المكلف بها .

- عنده حب للاستطلاع والرغبة والتواصل في التعلم واتقان المهام جميعها مهما كانت صعبة .

- أن يدرك الكفاءة و التفوق في اتقان الاعمال التي يقوم بها .

- يسئل و يبحث دائماً عن المهمة التي يكلف بها حتى يتقنها على اكمل وجه .

- اعتماد الجودة كمييار اساسي للفرد . (كوستا وكاليك، 2003، ص: 41)

لقد تحدث كل من كوستا وكاليك عن المثابرة بوصفها احد عادات العقل بأنها التمسك بما تُريد انجازه حتى لو كنت ترغب بالاستسلام بالمثابرة عندهم الاستمرارية في تركيز الجهود لكي يقوم الفرد بإنجاز العمل على وفق التخطيط الذي قام بوضعه وعلى وفق الاهداف الموضوعه ان المثابرة هي القدرة للوصول للقمة و يتطلب هذا جهد كبير لان العملية شاقة ولكن النتيجة الرائعة التي يصل لها الفرد تُعطيه شعور بالتميز ان الافراد الناجحون والمفكرون لا يستسلمون عندما تكون اهدافهم صعبة أو يكون الطريق الموصل إلى تلك الأهداف يتطلب تحدياً شاقاً وعلى الرغم من ذلك فإنهم يشقون طريقهم رغم تلك الصعاب والمشكلات و يتعاملون بتقنيات متنوعة لحل تلك المصاعب و التغلب عليها وحتى لو فشلت تلك

(ص: 29)

لقد سُميت السلوكيات الذكية (بعادات العقل) لأن تلك السلوكيات تحتاج إلى انضباط للعقل يتم ممارسته فتصبح عادة يكون الفرد متمرساً عليها في عمله والتي تقوده إلى أعمال ذات ذكاء أعلى و افعال انتاجية (الموسوي، 2016، ص: 30)

لقد أشار كل من كوستا وكاليك أن طبيعة الافراد المثابرين هو الالتزام بالمهام التي توكل إليهم إلى ان يتمكنوا من أكملها و هم يواجهون الصعوبات التي تجابههم بوصفهم قادرين على تذليل هذه الصعوبات ثم يضعون استراتيجية لمقاومتها، إن النجاح عند كوستا مرتبط بالنشاط والفعل فالناجحون هم الذين لا يستسلمون للهزيمة أبداً بوصفهم اشخاصاً يقاومون، ويواظبون ولا يتراجعون، و كلما أخفقوا فإنهم يعاودون الكرة مرة بعد أخرى و يضعون استراتيجيات بديلة لا حصر لها لمواجهة القضايا الصعبة، ولهم القدرة على المواجهة والتحدي والمثابرة . (Costa & Kalick, 2005, P: 4)

تمثل المثابرة عملية تطويرية متتابعة تؤدي في النهاية إلى الإنتاج والابتكار إذ تتكون من عدد من المهارات والخبرات السابقة والاتجاهات والقيم والميول، وكما ان المثابرة تعني اننا نفضل نمط معين من التصرف الفكري دون غيره من الأنماط، وعليه فإنها تتضمن عملية انتقاء نمط من بين عناصر موقف ما بناء على قيمة معينة أو مبدأ فالشخص يرى ان تطبيق هذا النمط في هذا الموقف أكثر فائدة من غيره من الأنماط . (Costa & Kalick, 2006, P: 12))  
خصائص الشخص الذي يمتلك المثابرة من وجه نظر ( كوستا وكاليك ):

- ان يكون من النمط المثابر وصاحب محاولات

وتمثل المرونة المعرفية إحدى المكونات المهمة في العملية المعرفية للفرد، ويكون ذلك في التفكير التباعدي فيكون الفرد باستطاعته التنقل من إحدى الفئات إلى الأخرى، أو ينتقل من موضوع لآخر، في سبيل تنوع الاستجابات. (الكناني، 2011: 145) اتفق العديد من الباحثين إلى أن المرونة المعرفية هي الوظيفة العليا للإدراك وتنطوي على القدرة في التحكم باتجاهات التفكير التعاملية مع المواقف وأيضاً تشير إلى سير العمليات التنفيذية المعرفية من التخطيط والتنظيم والذاكرة العاملة وتوظيف استراتيجيات الذاكرة. (Martin & Rubim, 1995, p:17)

لكي يستطيع الفرد إنتاج استجابات لحل المشكلات التي تواجهه أو أن يتصرف بذكاء وجداني أو اجتماعي يجب أن يكون مرناً معرفياً. (الفيل، 2015: 82)

**نظرية المرونة المعرفية - theory of cognition flexibility**

نظرية المرونة المعرفية لسبيروا

يرجع الفضل في ظهور هذه النظرية إلى كل من (سبيرو) Spiro, R و (فلتوفتش) Feltovich, P، و(كولسن) Coulson, R وذلك في منتصف الثمانينات من القرن الماضي، ومنذ ذلك الوقت ظهرت العديد من الأبحاث حول فعالية هذه النظرية في الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك في أماكن متعددة من العالم. (Carvalho, et al, 2005:213)

إذ كانت الشرارة الأولى لبزوغ هذه النظرية هي ملاحظة (سبيرو وزملائه) والتي نصت على أن « المعرفة التي سوف تستخدم بطرق متنوعة ومتعددة يجب أن تنظم، وتعلم، وتمثل عقلياً - Men-tally Represented بطرق متنوعة ومتعددة وظهرت

التقنيات فعندهم تقنيات بديلة أخرى يستعملونها أن الأفراد المثابرون لا يقبلون فكرة الهزيمة ولا الاستسلام ويرفضون التراجع بل يحاولون المرة تلو الأخرى. (الموسوي، 2016، ص: 33)

**ثانياً: المرونة المعرفية Cognitive Flexibility**

مفهوم المرونة المعرفية

تعد المرونة المعرفية أهم بعد من أبعاد الشخصية الإنسانية وهي تتقبل التغيير المفاهيمي والمثابرة في اكتساب أنماط جديدة من السلوك والتخلي عن أنماط أخرى قديمة وثابتة. (Schaie, Dutta & Wil- lis, 1991:23)

ويشير مجموعة من الباحثين إلى المرونة المعرفية تظهر في سلوك الإنسان بشكل كامل وليست تغيراً في السلوك نتيجة لموقف مشكل فقط وهي ترتبط بشكل دال في الوعي المعرفي ومثابرة الفرد في التقصي عن المعرفة. (بقيعي، 2013: 335)

والمرونة المعرفية تعني سمة من سمات الشخصية وإشار سكاريا ودويوتا وويلز

(Schaie, Dutta, Willis,) إلى أن مفهوم (التصلب- المرونة) يتكون من ثلاثة أبعاد هي المرونة المعرفية الإدراكية، والمرونة الإدراكية الشخصية، السرعة نفس الحركية. (Schaie, Dutta & Willis, 1991: 371-383)

ويمكن تحديد المرونة المعرفية على أنها سمة للشخصية أو عملية معرفية تسمح للفرد بأن يلم بالموقف ككل، ويرى جميع عناصر الموقف وأجزاءه بوضوح، ولا يقتصر على رؤية الموقف من عنصر منفرد منه أو زاوية واحدة، لذلك تسمح للفرد بتغيير المشكلة نفسها يكون الفرد قادراً أن يعيد تحديد المشكلة مع الإبقاء على هدفها، فالمرونة المعرفية نوع من القابلية للتكيف المعرفي عند الفرد،

تلقاء نفسها اعتماداً على استجابات التكيف مع المواقف الجديدة، كما يبين ان المرونة المعرفية هي أن الافراد يبنون معرفتهم بناءً على الخبرات، او المعارف الموجودة في ادمغتهم وكذلك المواقف او الخبرات التي يتعرضون لها. (Spiro, 2004:p601) وهناك طريقة المعالجة الدماغية للمعرفة من الجانبين من ادخال وتعديل واعادة هيكلية المعرفة لتصب في القوالب المعرفية ومتطلبات الموقف. كما اثبت نظريته على دور المعرفة المتقدمة Ad-vanced Knowledge وتؤخذ في اتجاه بناء المعرفة واعادة هياكل المعرفة من الذاكرة لتظهر بعده اشكال كمتطلبات تكيفية مع الخبرات او المواقف او الاحداث الجديدة، وأن استرجاع المعرفة بطرق وجوانب معرفية متنوعة تظهر تطور المرونة المعرفية خلال القابلية التحولية للمعرفة، وسهولة تكوينها عند اعادة البنية المعرفية. (Cauanus, 2005, p:4-20) وايضاً تقترح نظرية (المرونة المعرفية) أننا لكي نساعد الافراد على فهم حقيقة التعقد في العالم الحقيقي Real World يجب أن نساعدهم على الفهم الذاتي والتوفيق بين عدة تفسيرات لنفس الواقع. (Lima, M, Koehler, M, Spiro, R, 2002, p:189) وبهذا سيتمكن الافراد من فهم طبيعة التعقيد بسهولة أكثر، وذلك عن طريق تقديم المعلومات بطرق متعددة، وفي سياقات مختلفة لأن هذا من شأنه أن يساعدهم على بناء الدعامات العقلية Mental Scaffolding التي ستساعدهم على التعامل مع المواقف الجديدة. (Graddy, 2004 : 54)

هذه النظرية كاستجابة لما أطلق عليها (سبيرو) ظاهرة « الحد من التحيز » Reduction Bias وتنتج هذه الظاهرة نتيجة التبسيط الزائد وتجزئة المعرفة، فالتلقين والتكرار لا يمكن الأفراد من تكوين بنات معرفية قوية؛ التي يحتاجونها للنجاح في التعامل مع السياقات البيئية المعقدة. (Graddy, D, 2004:110) ويضيف (سبيرو) أن ظاهرة « الحد من التحيز » يقصد بها ميل الافراد الى تعلم الأشياء بأبسط وأسهل مما هي موجودة عليه بالفعل. (Wilson et al, 1993, p:43)

ويرى فيونتي وجيمينز (2008) أن مدخل التبسيط الزائد من شأنه أن يقلل من قدرة الفرد على حل المشكلات بكفاءة كما أنه يقلل من قدرته على البحث عن حلول بديلة Alternative Solutions لهذه المشكلات. (Fuente J; Gimenez, J, 2008, p:119)

وذكر سبيرو وكولنس وثوتا وفتوفتش (2003) أن مدخل التبسيط الزائد يتضمن:

1. تجزئة مكونات المعرفة.
2. تقديم المعرفة بمعزل عن سياقها.
3. إيجاد استجابة واحدة صحيحة.

وهذا المدخل يتعارض مع تنمية الفهم المعقد لدى الافراد، ويتعارض ايضاً مع تنمية قدرة الافراد على تطبيق معرفتهم في مدى واسع من سياقات العالم الحقيقي.

كما تسعى (نظرية المرونة المعرفية) الى مقاومة حدوث الفهم المبسط، وتقوية الترابطات بين أجزاء المعرفة، وتنمية المرونة التكيفية في المواقف الملاحقة لتلبية احتياجات الفهم المستقبلي وحل المشكلات.

(Spiro, R, De Schryver, M, 2009, p:120)

إقترح اسبيرو أن المعرفة تعيد هيكلية نفسها من

يجب تقديم عدد متنوع من الحالات فهذا التنوع يدعم لدية الأسس المفاهيمية Conceptual Bases لبناء المعرفة، كما يدعم السياقات المختلفة لاكتساب هذه المعرفة. (Jonassen, D,1992,p.7)

### 3- تقديم المعرفة بطرق متعددة

#### Provides Multiple knowledge of Content

يقصد بهذا المبدأ ضرورة تقديم المعرفة بطرق متعددة وإتاحة الفرصة للأفراد لتقديم كل منهم لما فهمه بطريقته الخاصة، كذلك إتاحة الفرصة لهم لجمع حالات متوافقة وأخرى مختلفة مع ما تم تقديمه. (Heath, S, Higgs, J & Ambru- so, D, 2008, p:127)

### 4- التأكيد على بنية المعرفة وليس نقلها

#### Emphasizes Knowledge construction Not Transmission

يقصد بهذا المبدأ ضرورة مساعدة الأفراد على بناء المخططات المعرفية المعقدة والتي تشتمل على معارف إجرائية وواقعية حتى ينجحوا في التعامل مع الحالات المشابهة. (Heath, Higgs, J & Ambru- so, D, 2008, p:227)

### 5- دعم المعرفة المعتمدة على السياق

#### Support Context Dependent Knowledge

ويقصد بهذا المبدأ ضرورة تقديم المعرفة للأفراد من واقع حياتهم التي يعايشونها وبخبرات حقيقية يمرون بها. (Heath, S, Higgs, J & Ambru- so, D, 2008, p:35)

وذلك لأن المفاهيم تستخدم في العالم الحقيقي بطرق مختلفة إلى حد ما وبتراكيبات مختلفة وفي أوقات مختلفة. (Spiro, R, Collins, B, Thota, J, 2003, p:28)

وتعتمد نظرية (المرونة المعرفية) في تحقيق أهدافها على مدخلين هما :

### 1- مدخل التفكير

#### Deconstruction Approach

ويقصد به تحليل الوحدة لوحدة أصغر منها، وإعادة تحليلها لما هو أصغر وشرح كيف ترتبط هذه الوحدات مع بعضها البعض.

### 2- مدخل الاستقصاء الفلسفي :

#### Philosophical Investigations

ويتم في هذا المدخل تقديم الموضوع أو الفكرة الرئيسية إلى الفرد من خلال أفكار صغيرة ومتباينة وأسئلة مستمرة، ومن ثم يستطيع هذا الفرد استنتاج الموضوع، وتطبيق ذلك على الحالات المشابهة. (Carvalho, A, Moreira, A, 2005, p:94)

وكان أول من استخدم مدخل الاستقصاء الفلسفي هو (وجتشتاين) (Wittgenstein) عام 1953، ولكنه استخدمه في سياق محدود. (Spiro, R, Collins, B, Thota, J, 2003, p: 91)

### مبادئ نظرية (المرونة المعرفية) لسبيرو

تشتمل نظرية (المرونة المعرفية) على مجموعة من المبادئ المتناغمة المتكاملة المترابطة التي تشكل بنية النظرية، وإطارها العام والتي تنطلق من طبيعة النظرية وتقود إلى تحقيق الأهداف التي تصبو إليها إذا ما تم إتباع هذه المبادئ بكل دقة.

### وفيما يلي المبادئ الستة لنظرية (المرونة المعرفية)

### 2- التأكيد على تنوع الحالات

#### Emphasizes Case- based Instruction

يقصد بهذا المبدأ ضرورة تقديم عدد متنوع من الحالات، وذلك لتجنب المشكلات التي قد تنجم عن استخدام عدد محدود من الحالات المتشابهة فبدلاً من أن يعتمد الفرد على تقديم حالة واحدة،

المستنصرية للعام الدراسي (2023-2024) للدراسات الصباحية والبالغ عددهم (30888) طالباً وطالبة بواقع (4647) طالباً للأختصاصات العلمية وبواقع (4502) طالبة للأختصاصات العلمية (10693) طالباً للأختصاصات الانسانية (11046) طالبة للأختصاصات الانسانية.

ثانياً - عينة البحث :

وتألفت عينة البحث من (400) طالباً وطالبة وبنسبة (1.28%) من مجتمع البحث، تم اختيارهم من (4) كليات بواقع كليتين من الكليات الانسانية وكليتين من الكليات العلمية، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية العنقودية، (197) ذكور و(203) اناث كما في الجدول (1).

6- دعم التعقيد في المعرفة « الترابط »

Support Complexity “ Interconnected-  
“ness

يقصد بهذا المبدأ ضرورة البعد عن إكساب الأفراد معارف مجزأة Compartmentalized بعيدة عن سياقها، إذ إنهم يحتاجون الى التعرف على التناقضات «Inconsistencies» في المعرفة، بتطبيقها في سياقات مختلفة وعرضها من وجهات نظر مختلفة. (Jonassenm,1992 ,p:130)

### الفصل الثالث

أولاً - مجتمع البحث:

ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الجامعة

الجدول (1) يوضح توزيع عينة البحث

المجموع	الجنس		الكلية
	الاناث	الذكور	
169	86	83	الاداب
129	61	68	التربية
36	20	16	الهندسة
66	36	30	العلوم
400	203	197	المجموع

#### 1- مقياس المثابرة

بعد اطلاع الباحث على الادبيات النفسية والدراسات السابقة حول موضوع المثابرة وجد ان مقياس (سلمان، 2020) ملائماً للبحث الحالي كونه مقياساً حديثاً ويتمتع بخصائص سيكومترية جيدة، ويتكون مقياس سمة المثابرة من (29) فقرة موزعة على المجالات الأربعة للمقياس.

#### ثالثاً - أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث يتطلب توافر أدوات واحدة لقياس المثابرة والأخرى لقياس المرونة المعرفية، إذ قام الباحث ببناء مقياس المرونة المعرفية، أما مقياس المثابرة فقد قام الباحث بتبني مقياسي البحث وفيما يأتي توضيح تفصيلي لإجراءات إعداد هذه الأدوات :

عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214) وبهذا يصبح عدد فقرات المقياس بعد هذا الاجراء (29) فقرة.

- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي):

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستمارات التحليل الاحصائي والبالغة (400) طالباً وطالبة، وظهر ان معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (398) وتبين ان جميع الفقرات دالة احصائياً لان القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية الخصائص السيكومترية للمقياس:

- الصدق الظاهري

تم التحقق من صدق المقياس الظاهري وذلك عن طريق الإجراءات التي قام بها الباحث من التحقق من صلاحية الفقرات وأيضاً الأخذ بآراء المختصين والخبراء الذين تم عرض المقياس عليهم ومقترحاتهم حول صلاحية الفقرات وكانت نسبة اتفاقهم اكبر من (80%) على صلاحية الفقرات لقياس الظاهرة.

- الثبات

أ. طريقة الاتساق الخارجي باستخدام الاختبار وإعادة الاختبار:

قام الباحث باستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة بعد تطبيق الاختبار على عينة الثبات البالغة (60) طالباً وطالبة بواقع (30) طالب وطالبة من كلية الآداب و(30) طالب وطالبة من كلية العلوم، ثم أعاد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور (14) يوماً وباستخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الاختبار في التطبيق الأول ودرجات الاختبار في التطبيق الثاني، وكان معامل الارتباط

نوع البدائل و طريقة تصحيح المقياس :

وللمقياس خمس بدائل و هي (موافق دائماً، موافق كثيراً، موافق أحياناً، موافق نادراً، لا اوافق) و قد تم تصحيح استجابات المقياس بإعطاء الدرجات كالآتي: (موافق دائماً = 5، موافق كثيراً = 4، موافق احياناً = 3، موافق نادراً = 2، لا اوافق = 1).

صلاحية فقرات مقياس المثابرة:

تم عرض المقياس على عدد من الخبراء والمحكمين من ذوي الخبرة و الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية كما هو في ملحق (1)، إذ طُلب منهم إبداء آراءهم في مدى صلاحية فقرات المقياس ومن حيث ملائمتها لمستوى العينة وكذلك موافقتهم على البدائل المعتمدة لكل فقرة و ايضا من عدد فقراته المتكونة من (29) فقرة و صياغتها، وقد تبين ان جميع الفقرات قد حصلت على نسبة موافقة (80%) فأكثر وبذلك تألف المقياس النهائي من (32) فقرة.

التحليل الأحصائي لفقرات مقياس المثابرة :

- القوة التمييزية للفقرات :

ولاستخراج القوة التمييزية قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة بلغت (400) طالباً وطالبة وترتيب الدرجات من أعلى درجة إلى أقل درجة بترتيب تنازلي، تم تحديد المجموعتين المتطرفتين بالدرجة الكلية بنسبة (27%) تعني (108) فرداً من المجموعة العليا و(108) فرداً من المجموعة الدنيا اي بمجموع (216) فرداً وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة وتبين ان جميع الفقرات مميزة لأنها حصلت على قيمة تائية محسوبة أكبر من القيمة الجدولية (1.96)

4-3-2-1) في حالة الفقرات الموجبة، والعكس في حالة الفقرات السالبة بعد ذلك تجمع الدرجات بحسب استجابة كل فرد لتكون الدرجة الكلية على المقياس.

ولأجل حساب القوة التمييزية للفقرات وبعد الانتهاء من تطبيق مقياس المرونة المعرفية، وفق الخطوات التالية:

أ- القوة التمييزية لفقرات مقياس المرونة المعرفية:  
اجري تحليل الفقرات باستعمال:

إسلوب المجموعتين المتطرفتين: وقد تم اتباع الخطوات التالية:

1. تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البالغ عددها (400) استمارة.  
2. ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

3. تعيين نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والبالغ عددها (108) استمارة، كذلك تعيين نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، والبالغ عددها (108) استمارة، وبذلك يكون عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (216) استمارة من أصل (400) استمارة.

4. تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة، وقد عدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (214) وكانت جميع الفقرات مميزة.

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة

(0.864) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون اليه بمقارنته بالدراسات السابقة.

ب. طريق الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (الفاكرونباخ):

وبتطبيق معادلة (إلفا كرونباخ) للاتساق الداخلي على عينة التحليل الاحصائي البالغة (400) طالباً وطالبة، وبلغ معامل ثبات المقياس (0.88) وهذا يعد مؤشراً جيداً لثبات المقياس.

2- مقياس المرونة المعرفية:

بعد اطلاع الباحث على الادبيات النفسية والدراسات السابقة حول موضوع المرونة المعرفية وجد ان مقياس (القره لوسي، 2018) ملائماً للبحث الحالي كونه مقياساً حديثاً ويتمتع بخصائص سيكومترية جيدة، ويتألف المقياس من (30) فقرة تقيس المرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة.

صلاحية الفقرات:

وللتحقق من ذلك قام الباحث بعرض فقرات مقياس المرونة المعرفية (ملحق 3) على مجموعة من الخبراء البالغ عددهم (10) خبراء في مجال التربية وعلم النفس الملحق (1) من اجل ابداء ارائهم من خلال الحكم على مدى صلاحية الفقرة، ومدى ملائمة الفقرات للمجال الذي وضعت فيه، وقد تم اعتماد نسبة اتفاق (80 %) على الفقرة لتعد مقبولة في المقياس وقد حصل اتفاق على جميع فقرات المقياس مع اجراء التعديلات اللغوية على بعض الفقرات.  
بدائل الإجابة وتصحيح المقياس:

اعتمد الباحث طريقة ليكرت (Likert) المتدرج في إعداد الفقرات للمقياس، وبما ان عدد البدائل (5) وهي (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ احياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ أبداً) عند تصحيح المقياس تعطى الدرجات من (-5

كلية الآداب و (30) طالب وطالبة من كلية العلوم، ثم أعاد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور (14) يوماً وباستخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الاختبار في التطبيق الأول ودرجات الاختبار في التطبيق الثاني، وكان معامل الارتباط (0.83) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون اليه بمقارنته بالدراسات السابقة .

ب - طريق الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (الفا كرونباخ):

وبتطبيق معادلة (إلفا كرونباخ) للاتساق الداخلي على عينة التحليل الاحصائي البالغة (400) طالباً وطالبة، وبلغ معامل ثبات المقياس (0.86) وهذا يعد مؤشراً جيداً لثبات المقياس .

#### المقياس بصورته النهائية

تكون مقياس المرونة المعرفية بصيغته النهائية من (30) فقرة ملحق (3) موزعة على مجالين ، وقد وضع للمقياس خمسة بدائل هي (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ نادراً ، لا تنطبق عليّ أبداً) وتكون درجات التصحيح تنازلياً ( 5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) على التوالي لل فقرات الإيجابية ودرجات التصحيح تصاعدياً (1، 2، 3 ، 4 ، 5) لل فقرات السلبية، ولما كان عدد الفقرات (30) فقرة ، فان اعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (150)، وادنى درجة ستكون (30) بمتوسط فرضي قدره (90) .

### الفصل الرابع

#### نتائج البحث وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث على وفق أهدافه ومناقشة وتفسير تلك النتائج في ضوء الإطار النظري المعتمد في هذا

والدرجة الكلية لـ(400) استمارة، وقد تبين ان جميع الارتباطات دالة لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398).

#### ج- علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه :

وأظهرت النتائج أن جميع الفقرات دالة إحصائياً، وارتباطها قوي بالمجال الذي تنتمي إليه لأن قيمة معامل الارتباط المحسوبة لهذه الفقرات اعلى من القيمة الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (05.0) ودرجة حرية (398).

#### الخصائص السايكومترية لمقياس المرونة المعرفية:

##### 1. الصدق :

ولغرض التحقق من ذلك تم استخراج الصدق بالطرق الاتية:

##### أ- الصدق الظاهري :

تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال عرضه على لجنة من الخبراء المتخصصين في التربية وعلم النفس واخذت نسبة الاتفاق 100%.

##### ب- صدق البناء:

وقد تحقق ذلك من خلال الآتي:

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية .
- علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه .

##### 2. الثبات Reliability :

تم حساب الثبات بطريقتين هما:

##### ب- طريقة الاتساق الخارجي باستخدام

##### الاختبار وإعادة الاختبار :

قام الباحث باستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة بعد تطبيق الاختبار على عينة الثبات البالغة (60) طالباً وطالبة بواقع (30) طالب وطالبة من

البحث، ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات في ضوء تلك النتائج وكما يلي:

الهدف الاول : (قياس سمة المثابرة لدى طلبة الجامعة)

تشير المعالجة الإحصائية المتعلقة بمقياس المثابرة إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة والبالغ عددهم (400) طالبا وطالبة على هذا المقياس، قد بلغ (109.115) وبانحراف

معياري قدره (8.590) درجة، في حين بلغ المتوسط الفرضي (87) وبمقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة كانت القيمة التائية المحسوبة (51.490) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.96) ظهر أن هناك فرقا دالاً عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (399)، مما يعني أن طلبة الجامعة لديهم مثابرة، وكما موضح في جدول (2).

جدول ( 2 ) القيمة التائية للفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس المثابرة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
400	109.115	8.590	87	399	51.490	1.96	دالة

لقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة منشرد وصالح (2015) (الاسهام النسبي لأنماط الصبر في التنبؤ بالمثابرة لدى طلبة كلية التربية) إذ اشارت النتائج إلى ان طلبة كلية التربية يتسمون بانماط الصبر على مشقة الحياة، ويتمتعون بالمثابرة، وكذلك اسفرت النتائج ان ان الصبر على مشقة الحياة يساهم في التنبؤ بالمثابرة لدى طلبة الكلية .

واتفقت أيضا مع دراسة الشبيلي والوطبان (2016) (أهداف الانجاز و تقدير الذات و المثابرة كمنبئات بالاهداف المستقبلية لدى طلاب جامعة القصيم) إذ توصلت إلى وجود المثابرة لدى الطلبة و أوضحت الدراسة إلى انه يمكن التنبؤ بالاهداف المستقبلية الداخلية لدى طلاب جامعة القصيم من خلال تقدير الذات، واهداف الاتقان الاقدمية، و المثابرة، ويمكن التنبؤ بالاهداف المستقبلية الخارجية لدى طلاب جامعة القصيم من خلال اهداف

الاداء الاقدامية، وتقدير الذات، واهداف الاتقان الاقدمية. وأيضا اتفقت مع دراسة المبدل (2017) (الأداء على ملف الإنجاز وعلاقته بالأداء على الاختبارات و مستوى المثابرة و الاسلوب المعرفي «التصلب و المرونة»).

من حيث وجود المثابرة و علاقتها الإيجابية على انجاز المهمة الادائية و كانت نتيجة الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الاداء على ملف إنجاز المهمة الادائية، و الأداء على الاختبارات لمقرري التقويم التربوي و علم النفس التربوي، و كذلك وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين المثابرة و الاداء على ملف إنجاز المهمة الادائية .

وتفسر هذه النتائج في ضوء نظرية كلونينجر من حيث ان هذه الابعاد لها اسس وراثية وعصبية توجد لدى جميع الافراد إلا أن الاختلافات في درجة هذه الابعاد يرجع الى الظروف البيئية والاجتماعية

الهدف الثاني: المرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة. تشير المعالجة الإحصائية المتعلقة بمقياس المرونة المعرفية إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة والبالغ عددهم (400) طالب وطالبة على هذا المقياس، قد بلغ (112.751) درجة وبانحراف معياري قدره (9.448) درجة، في حين بلغ المتوسط الفرضي (90) وبمقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كانت القيمة التائية المحسوبة (48.160) ظهر أن هناك فرقاً دالاً عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (399)، وكما موضح في الجدول (3).

التي تواجه الافراد في اثناء تطورهم النفسي و توصل كلونينجر الى هذه الابعاد الرئيسية في الشخصية اعتمادا على اكثر من طريقة بحثية واحدة إذ استند في جميع بياناته على تطبيق اختبارات الشخصية. حيث يؤكد كلونينجر ان هذه الابعاد لها تأثير كبير على حياة الافراد اذ انها تحدد استجابة الفرد الاجتماعية والانفعالية و كيفية تفسير وادراك المثيرات الخارجية وطريقتهم للتعلم وانجاز مهامهم ومسؤولياتهم الخاصة و اشار كلونينجر إلى المثابرة بوصفها بعدا شخصيا مهما يتم به تحديد دافعية الافراد وعزيمتهم وتحقيق اهدافهم الخاصة على الرغم من الصعوبات التي تكون في طريقهم.

الجدول (3) نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس المرونة المعرفية.

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
400	112.751	9.448	90	399	48.160	1.96	0.05

التي ترى بأن المعرفة التي سوف تستخدم بطرق متنوعة ومتعددة يجب أن تنظم وتعلم، وهو ما تسعى اليه هذه النظرية عن طريق حل المشكلات المرتبطة باكتساب المعارف المتقدمة، كما تسعى الى ان لا يتوقف تفكير الفرد على المراحل الدنيا من اكتساب المعارف والتي تتمثل في قدرة الفرد المتعلم على تذكر ما تعلمه والتعرف عليه، أي تتمثل قدرة الفرد المتعلم على الفهم العميق لما تعلمه، وقدرته على تطبيق ما تعلمه بمرونة في مواقف مختلفة في المراحل المتقدمة من التفكير، ويشير ذلك الى تطور قدرة الطلبة بالنظر الى المشكلات من زوايا مختلفة مع الاخذ بالاعتبار البدائل المتعددة للمواقف الحياتية قبل اتخاذ القرار والتفكير بأكثر من طريقة

عند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي للمقياس يتبين أنه أكبر وبدلالة إحصائية إذ إن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية وهذا يدل على أن عينة البحث لديها ارتفاع في المرونة المعرفية، وتشير هذه النتيجة الى الطرق التي يتبعها الطلبة عند التعرض الى مواقف مختلفة فالكثير منهم يعمل على تكييف استجاباتهم تبعاً للمواقف التي يوجدون فيها، أي انهم يمتلكون القدرة على تغيير وتعديل الاستراتيجيات المعرفية التي يستخدمونها في مواجهة المواقف والظروف الطارئة وانهم يستطيعون تعديل الأبنية المعرفية تبعاً للأحداث والمثيرات الموجودة في الموقف نفسه ويأتي ذلك وفقاً لنظرية المرونة المعرفية (سبيرو وزملائه)

معامل ارتباط بيرسون، وقد تبين إن قيمة معامل الارتباط بين المثابرة والمرونة المعرفية كانت (0.46) ولاختبار دلالة معامل الارتباط تم استعمال الاختبار التائي لمعامل ارتباط بيرسون وكانت القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط هي (6.51) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية لمعامل الارتباط هي (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (398) كما موضح في جدول (4).

لحل المشكلات مع ترتيب الاولويات في الموقف وادراك للمواقف الصعبة والتدريب على القدرة من اجل السيطرة على المواقف والمشكلات الصعبة، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (بقيعي، 2013) ودراسة (ليما وكوهلير وسييرو، 2004).

**الهدف الثالث: تعرف العلاقة بين المثابرة والمرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة:**  
وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين المثابرة والمرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة تم استعمال

جدول (4) الارتباط والقيمة التائية بين المثابرة والمرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة

مستوى الدلالة	القيمة التائية لمعامل الارتباط		قيمة معامل الارتباط المحسوبة	العينة
	الجدولية	المحسوبة		
دالة	1.96	6.571	0.46	111

على نحو فعال ومثمر وتساعد على حل المشكلات بفعالية اكبر، وكذلك اكتشاف المشكلات وتعزيز المثابرة والسعي لتحقيق الأهداف مهما واجهت الطالب من صعوبات أو تحديات اكااديمية.

**الهدف الرابع: تعرف الفروق في العلاقة بين المثابرة والمرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة تبعاً للنوع (ذكور- اناث) لدى طلبة الجامعة:**

لتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين المثابرة والمرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس (الذكور - الإناث)، من ثم تم استخراج قيم فيشر المعيارية لمعامل الارتباط، وباستعمال الاختبار الزائي كانت القيمة الزائية المحسوبة بين المثابرة والمرونة المعرفية (0.063) وهي أصغر من القيمة الزائية الجدولية البالغة (1.96)، مما يشير إلى أنه لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في هذه العلاقة، و جدول (5) يوضح ذلك.

إذ ترتبط المرونة المعرفية بالمثابرة، فقد اشارت نظرية المرونة المعرفية الى ان تزود الفرد بالدافعية العقلية بأبعادها الأربعة تعمل على تحقيق الاهداف الشخصية والجماعية على نحو فعال ومثمر وهذا ما يؤدي الى حل المشكلات بفعالية اكبر، وكذلك القدرة على اكتشاف المشكلات وتعزيز الابتكار والأبداع، إضافة الى تغيير الافكار النظرية المجردة والمحددة من اجل الاستجابة بفعالية لأي موقف يواجهه الفرد في الحياة .

فالاشخاص المرنون يناضلون باستمرار ولا يستسلمون ابداً ولا ييأسون من المحاولة، فهم يتغيرون دوماً ويتكيفون مع الظروف المتغيرة لذلك لا حاجة لديهم للاستسلام، وهم يقدمون دوماً في وسعهم حتى يحققوا النجاح المطلوب، وكل هذه الامور تفسر لماذا الاشخاص المرنون يثابرون وينجحون ويتصدرون دوماً في الحياة، فالمرونة المعرفية تمكننا من تحقيق اهدافنا الشخصية والجماعية

جدول (5) قيمة الاختبار الزائي للفرق في العلاقة بين المثابرة والمرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة وفقا للجنس

النوع	العدد	قيمة معامل الارتباط	قيمة فشر المعيارية	القيمة الزائفة		الدلالة عند مستوى (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
الذكور	61	0.415	0.442	0.063	1.96	غير دالة
الاناث	50	0.425	0.454			

تؤدي الى الارتقاء بالفكر والعمل .  
 4. توظيف وتفعيل مكونات المرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة لما لها من مردود ايجابي على جوانب متعددة.  
 5. الاهتمام بتفعيل مبادئ نظرية المرونة المعرفية في احداث عمليتي التعليم والتعلم في جميع المقررات التعليمية في المراحل التعليمية المختلفة.  
 6. أعداد دورات وبرامج تثقيفية وعرضها في وسائل الاعلام الخاصة بالتعليم الجامعي من اجل التركيز على أهمية البرامج الخاصة في تنمية المثابرة والمرونة المعرفية لدى الطلبة.

### المقترحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة الآتي:  
 1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات اخرى مثل الدراسة الاعدادية.  
 2- اجراء دراسة تتناول المثابرة وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية.  
 3- اجراء دراسة تتناول المرونة المعرفية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الشباب الجامعي.  
 4- اجراء دراسة عن تأثير تنمية المرونة المعرفية على التحصيل الدراسي لدى المتعلمين .  
 5- اجراء دراسة عن المثابرة وعلاقتها بالتفكير المنتج لدى طلبة الجامعة.

أشارت النتيجة أعلاه إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين (الذكور والاناث) في هذه العلاقة. وقد يعود السبب إلى أن الطلبة (الذكور والاناث) في الجامعة يحرصون على المشاركة والتفاعل في العلاقات الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها على حد سواء، كما وقد يعود إلى تشابه أساليب التربية والتنشئة الأسرية التي تعد بدورها مسؤولة عن هذا التشابه في السمات الأساسية بين الذكور والاناث ضمن المجتمع الواحد، أو الثقافة الواحدة بسبب تشابه المنظومة القيمية، فضلاً عن دور الأهل الايجابي في التعامل مع الجنسين في الدعم والتحفيز والاهتمام، مما يقلل الفوارق الجنسية بين الطلبة في الجامعة.

### التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصلت اليها الباحثة فأنها توصي بالآتي:  
 1. تعزيز روح المثابرة و المنافسة لدى الطلبة من خلال التوجيه التربوي و الارشادي لكي تكون حافزا يهدفه الطلبة نحو ما هو ايجابي .  
 2. الاهتمام بشريحة طلبة المرحلة الجامعية والتركيز عليهم في البحوث الارتباطية بوصفها مرحلة مهمة وفيها متغيرات كثيرة .  
 3. تعزيز المتغيرات النفسية كالمثابرة وغيرها وربطها بالتراث الإسلامي من حيث كونها سمات

العبودي، صالح، طارق محمد بدر، علي عبدالرحيم، (2015)، علم النفس الايجابي، رؤى معاصرة، معالم الفكر، لبنان، بيروت.

علي، عبد الرحيم عبد الصاحب (2001)، الابداع وعلاقته بالجو الاسري المدرسي لطلبة المرحلة الثانوية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية / كلية التربية .

الشرقاوي، محمد احمد. (1995)، دور الاساليب المعرفية في تحديد الميول المهنية للشباب الكويتي، مجلة دراسات الخليج العربي والجزيرة العربية، العدد (31)، الكويت.

وهيب، سحر خالد، 2019، الاهتمام الاجتماعي وعلاقته بالمتابعة عند طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية.

زمزمي، عواطف احمد (2012)، المتابعة كاحد مكونات السلوك الذكي وعلاقته بالتفاؤل والتشائم في ضوء متغيري العمر والتخصص الاكاديمي العلمي والادبي لدى الطلبة الجامعية، مجلة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية، العدد الثاني، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الموسوي، شياء حسين عبد، (2016)، عادات العقل وعلاقتها بالتشاؤم الدفاعي لدى تدريسي جامعة بغداد، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية بنات قسم العلوم التربوية والنفسية.

كوستا وكاليك، آرثر، بينا (2003)، تقويم عادات العقل واعداد تقارير عنها، ترجمة مدارس الظهران الامريكية بالمملكة العربية السعودية، ط1، دار الكتاب .

بقيعي، نافز احمد عبد (2013)، ما وراء الذاكرة

6- اجراء دراسة عن المتابعة وعلاقتها بالإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة.

### المصادر

صالح، منشد، علي عبد الرحيم، حسام محمد، 2018، الاسهام النسبي لانماط الصبر في التنبؤ بالمتابعة لدى طلبة كلية التربية، بحث منشور في مجلة العلوم الانسانية، كلية التربية للعلوم الانسانية، المجلد 25، العدد الثالث، ايلول.

الفيل، حلمي الفيل (2014)، الاسهام النسبي لاستراتيجيات التعلم العميق والسطحي في التنبؤ بالمرومة المعرفية والاندماج النفسي والمعرفي لدى طلاب المرحلة الاعدادية، مؤتمر علم النفس السنوي الثلاثون لعلم النفس في مصر في الفترة 24-22 مارس، والذي نظمته الجمعية المصرية للدراسات النفسية بكلية التربية بالگردقة (83)، ط1.

المبدل، عبد المحسن رشيد، 2017، الاداء على ملف الانجاز وعلاقته بالاداء على الاختبارات ومستوى المتابعة والاسلوب المعرفي، (التصلب/ المرونة) بحث منشور في المجلة التربوية المتخصصة، المجلد السادس، العدد السادس، المملكة العربية السعودية.

الكيال، دحام، (1973): علاقة القلق بالترتيب الذهني. الطبعة الثالثة، (رسالة ماجستير منشورة). مكتبة النهضة العربية .

الشبيبي، الوطبان، فوزية بنت فهد، محمد بن سلمان، 1437هـ - 2016م، اهداف الانجاز وتقدير الذات والمتابعة كمنبأت بالاهداف المستقبلية لدى طلاب جامعة القصيم، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية، المجلد الثامن والعشرين، العدد الاول، الرياض، المملكة العربية السعودية.

Schwartz, B., (2000), Self-determination, the tyranny of freedom, Journal of American Psychology, V.(55).

Martin, J.R., (1997), Mindfulness: A proposed common factor, Journal of Psychotherapy Integration, V.(7).

Carvalho , A: Moreira , A (2005) Crisserssing cognitive Flexibility theory based research in Portugal-an over- view. Interactive Educational Multimedia No(11) p.1-26.

Wilson , B: Jonassen D& Cole , P (1`993) , Cognitive Approaches to Instructional Design . In G.N. Piskurich (Ed) . The ASTD Handbook of Instructional technology p.21-22.

Spiro , R: Deschryver , M(2009) Constructivism : Wben It's the Wromg Iden and When It's the Only Iden In Tobias, S: Dufty , T.(Eds) In constructivsi Instruction : Success or Faiture , New Jersey : Lawrence Erlbaurn.

Lima . M, Koehler , M & Spiro , R(2004) Cognitive Flexiblility Hypertexts and the Development of Creative and critical Thinkong in Business Education : The Panteon Project Journal of FACEF Pesquisa , 7(3) .p.109-127.

Jonssen , D.(1992) Cognitive Flexibility theory and its imp;ications for designing CBI , InDijkstra S, Krammerm H. Merrienboer, J (Eds) Instructiona Models in computer nased learning environments , Heidelberg, FRG , Spring- Verlag.

Spiro R. Collins , B, Thota , J& Feltovich , P.(2003) Coguitive Flexibility Theory : Hypermedia for Complex Learning, Adaptive Knowledge Application , and Experience Acceleration , Journa; of Educatuinal Technology ,44(5)m p.5-10.

والمرونة المعرفية لدى طلبة السنة الجامعية الاولى، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (14) العدد (3) .

Hart (2012) , Understanding Human Motivation :A Cognitive Approach , New York : Macmilla Pub, Co. I Nc.

Canas J. Fajardo , I, Salmeron , L(2005) Cognitive flex- ibikity in Karwowski W(Eds) International Ency- Clopedia of Ergonomice and Human Factors pp1-15

Werner B.T (1999) : Complexity in natural landform patterns, Science, 284, 102-104 .

Dennis ,J, Vander Wal, J(2010) The Cognitive Flexibility Inventory : Instrument Development and Estimates of Reliability and Validity Journal of Cognitive Therapy and Reserch Vol(34) No(3) p,241-243.

Graddy , D.(2004) Mapping the Components of Finance Cases Using the Cognitive Flexibility Model Journal of Economice and Finance Education Vol(3) No(1).

Goetter , E, (2010) An Empirical Investigation of Depressive Ruminationm, Implications for Cognitive Flexibility problem Solving and Depress ion , Master Thesis Faculty of Drexel University.

Rose . A,(2011) Restorative environments, Influence on Conitive flexibility in developing adults Master Thesis , University of Utah.

Seligman, M. E . P. (1998) , Learned Optimism : How To Cgange Your Mind And Your Life New York : Free Press, Reissne Paperback Edibion.

Costa . & Kelick ,B (2005) , Describing (16) Habits Of Mind – Retreved augnst from.

Costa, A. & Kellick , B, (2006) Learning And Leading Wish Habits Of Mind : Essential Chara Cteristics Of Success.

## ملحق (1)

## الخبراء

ت	أسم الخبير ولقبه العلمي	التخصص	مكان العمل
1	أ.د قبيل كودي حسين	القياس والتقويم	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
2	أ.د خليل أبراهيم رسول	القياس والتقويم	الجامعة بغداد / كلية الآداب
3	أ.د محمد أنور السامرائي	القياس والتقويم	جامعة بغداد / كلية التربية (أبن رشد)
4	أ.د علي عودة الحلفي	علم النفس العام	الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
5	أ.د سناء عيسى محمد	علم النفس الاجتماعي	الجامعة بغداد / كلية الآداب
6	أ.د سناء مجول فيصل	القياس والتقويم	الجامعة بغداد / كلية الآداب
7	أ.د لمياء ياسين زغير	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية - كلية التربية
8	أ.د. نوال مهدي الطيار	علم النفس العام	الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
9	أ.د. أنعام لفته موسى	علم النفس العام	الجامعة بغداد / كلية الآداب / قسم علم النفس العام
10	أ.م.د. أزهار محمد مجيد	علم النفس العام	الجامعة بغداد / كلية الآداب / قسم علم النفس العام

## ملحق (2)

## مقياس المثابرة بصيغته النهائية

جامعة المستنصرية

كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية

عزيزتي الطالبة ..... عزيزي الطالب :

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تمثل مواقف معينة تدل على نمط من السلوك التي قد تنطبق عليك بدرجات متفاوتة لذا يرجو الباحث منك الاجابة عن هذه الفقرات بوضع علامة ( ✓ ) في المربع الذي تحت احد البدائل الذي ينطبق عليك من البدائل الاربعة ( موافق دائماً ، موافق احياناً ، موافق نادراً ، لا اوافق ) . ويرجى الاجابة بصدق و امانة عن جميع الفقرات و عدم ترك أية فقرة من دون إجابة ، واختيار بديل واحد فقط لكل فقرة ، وأن الإجابة ستكون سرية وتستخدم لأغراض البحث العلمي ، ولا داعي لذكر الاسم .

الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

تقبلوا مني فائق الشكر والتقدير

ت	الفقرات	موافق دائماً	موافق كثيراً	موافق احياناً	موافق نادراً	لا اوافق
1	أتأخر في تقديم الواجبات المدرسية					
2	اشعر بالاحباط بالدراسة عند حصولي على درجات ضعيفة					
3	ارغب بالمشاركة بالنشاطات داخل المدرسة					
4	اتنافس مع زملائي للحصول على درجات عالية					
5	انزعج عندما يُطلب مني القيام بالواجبات البيتية					
6	اكرر قراءة الموضوع الدراسي حتى افهمه					
7	انزعج عند حدوث مشكلة مع احد المدرسين					
8	اتحمل النشاطات المتعبة داخل المدرسة					
9	استطيع تحمل كثرة الواجبات المدرسية					
10	انا قادر على الاجابة على اسئلة الامتحان و ان كانت صعبة					
11	اعاني من مشكلة تنظيم الوقت					
12	اجد صعوبة في تحقيق النجاح					
13	اشعر بالخوف من الفشل عندما اقوم بأي واجب مدرسي					
14	ابذل جهدي للحصول على درجات عالية في الامتحان النهائي					

					الرسوب يجعل مني شخص فاشل	15
					اشعر بالإحباط عند حصولي على درجات قليلة في الامتحان	16
					ابذل جهدي للحصول على درجات عالية في الامتحان النهائي	17
					الرسوب يجعل مني شخص فاشل	18
					اشعر بالإحباط عند حصولي على درجات قليلة في الامتحان	19
					اهتم بمطالعة الكتب الجديدة في المكتبة المدرسية	20
					أبذل كل جهدي للحصول على النجاح	21
					اعجز في الحصول على درجات جيدة في الامتحانات الشهرية	22
					اضحي بساعات الراحة في سبيل النجاح	23
					اسعى الى التميز في النشاطات المدرسية	24
					اشعر بالراحة عندما اكتب واجباتي على اكمل وجه	25
					اسعى للتفوق في دراستي	26
					انا غير مهتم بترتيب الاجابات على الاسئلة في الامتحان	27
					انا مقتنع بمستواي الدراسي الحالي	28
					انا غير قادر على الاستمرار بأي نشاط الى النهاية	29

## ملحق (3)

الجامعة المستنصرية

كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية

مقياس « المرونة المعرفية » بصورته النهائية

عزيمي الطالب .. عزيمي الطالبة ..

بين يديك مجموعة من الفقرات الرجاء قراءة كل فقرة بتمعن ثم وضع علامة (✓) أمام البديل الذي تعتقد انه ينطبق عليك لكل فقرة، علماً انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ولا داع لذكر الاسم.

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أركز أفكاري في حل أي مشكلة لاتوصل الى افضل الحلول.					
2	اسعى أن أصل الى نتائج نهائية في حل المشكلة.					
3	عندما اقوم بتوليد الافكار المتنوعة وتعديلها حول المواقف التي تواجهني تبعدني عن التصلب الفكري.					
4	طريقتي في حل المشكلة وضع عدة حلول لأنتاج اكبر قدر من الأفكار.					
5	أتيح لنفسي التكيف مع المواقف الصعبة التي أتعرض لها لأتغلب عليها.					
6	اجد ان العديد من الطرق المختلفة للتعامل مع المواقف الصعبة امر مزعج.					
7	تزداد سعة أفكاري كلما قمت بتحليل المشكلة الى عناصر بسيطة.					
8	أبتعد عن التمسك بأفكاري حول موضوع ما اناقشه مع زملائي.					
9	اغناء الافكار السابقة يسهم في حل المشكلات التي تواجهني مايسهم في ايجاد الحلول لها.					

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
10	عند مواجهتي لموقف صعب أفكر طويلاً وفي طرق عدة من اجل حل.					
11	عندما اواجه مواقف صعبة اشعر بأنني قد فقدت السيطرة على حلها.					
12	أنظر الى المواقف الصعبة من عدة زوايا من اجل الحصول الى حلها.					
13	اتعمق في تطويع الافكار اتجاه المشكلة التي تصادفني.					
14	اتوسع في قراءتي ومعطياتي لغرض تغيير اتجاهاتي نحو موضوع ما بشكل إيجابي.					
15	يمكنني تغيير افكاري حول المشكلة التي تواجهني.					
16	أراجع محاولاتي لحل المشكلة عندما اخفق في حلها.					
17	استطيع أن اتكيف مع الظروف الطارئة التي تواجهني كما الفشل والأحباط في المواقف.					
18	اقوم بصياغة الافكار المتجمعة لدي بالخبرات الحالية اثناء مواجهتي المشكلة.					
19	اشعر ان لدي امكانيات مهارية استطيع توظيفها لحل المشكلات التي تواجهني.					
20	أصر على وجهة نظري مهما كانت الظروف من حولي.					
21	استطيع ربط الافكار حتى لو كانت غير مألوفة حول المشكلة التي تواجهني.					
22	أرى خيارات متعددة قبل الاستجابة للمواقف الصعبة.					
23	عند مواجهة المواقف الصعبة أصبح مضغوطاً بحيث لا استطيع ان افكر في طريقة لحل المواقف.					
24	اسعى للوصول الى اكثر من حل للمشكلة.					
25	أعتقد أن تنوع الفرد في افكاره يخلق العديد من الحلول المتميزة في مواجهة المشكلة.					
26	أفضل الابتعاد عن الحلول المألوفة والشائعة لكي لا أتمسك برأيي تجاه موقف ما.					
27	أبحث عن معاني متنوعة للمفاهيم الواردة في النص الذي اقرأه.					
28	أغير اتجاهات تفكيري لكي أحظى في سرعة البديهية في التفكير.					
29	أرى كل الحقائق والمعلومات المتاحة عندما أرجع الاسباب الى السلوك.					
30	أجد صعوبة في اتخاذ القرارات عند مواجهة المواقف الصعبة.					